الشرق

الخميس 25-04-2013 العدد 19179

5

مزيد من مواقف الاستنكار لخطف المطرانين في حلب: لاطلاقهما فورا منعا للفتنة

عبر أمس المزيد من المواقف المندّدة والمستنكرة لاختطاف المطرانين بولس يازجي ويوحنا ابراهيم في حلب، مطالبة باطلاقهما فورا منعاً للفتنة.

غزير

نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام قزيز قال في اتصال هاتفي أجراه مع بطريرك الروم الأرثوذكس يوحنا العاشر اليازجي وعدد من القادة الروحيين والزعماء «ان عملية الخطف هي انتهاك صارخ للمقدسات وللرموز الدينية التي لم يكن دورها يوماً الا نشر السلام وروح الأخوة والمحبة، كما هي طلعتها في جميع مسيرة طويلة من العيش المشترك الأخوي الواحد بين مسيحيي ومسلمي الشرق الأوسط. وان انتهاك هذه المسيرة السلمية التاريخية لا يخدم سوى اعداء المنطقة الساعين الى تأجيج ما اسموه بحراك الحضارات»، داعياً المعنيين الى «التأمل الجدي في عملية خطف المطرانين، قائلا كان المسيحيون مدعوين الى ابراز وجه الاسلام الحقيقي في العالم فان المسلمين مدعوون الى حماية خيار عيشهم المشترك مع المسيحيين من كل استهدافات التطرف والتأجيج الديني والمذهبي».

منصور

واعتبر وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عدنان منصور «ان خطف المطرانين ضربة للقيم الانسانية والأخلاقية والدينية، وتهديد للعيش الواحد الذي تتحلى به شعوب المنطقة»، مؤكداً «ان هذا الخطف يهدف الى تفتيت النسيج الاجتماعي والوطني المتجذر داخل مجتمعاتنا المشرقية».

غصن

وبان وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال فايز غصن «الجريمة، وقال «إنها تشكل انتهاكا لكل الأعراف والأديان السماوية والعلاقات الانسانية»، أملاً «ان تشكل الجهود المبذولة لاطلاق المطرانين بالنجاح، وان يعودا سالمين لكي يكملا نشر رسالتهما القائمة على المحبة والحوار والسلام».

القصار

واستنكر رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار حادثة الخطف، معتبراً «ان هذه الأعمال مدانة ومرفوضة من قبل الجميع ولا تمت بلي صلة الى تعاليم الأديان السماوية، ولا الى نموذج التعايش الاسلامي – المسيحي الضاربة جذوره في المنطقة منذ آلاف السنين»، داعياً الجهة الخاطفة الى «اطلاق سراح المطرانين فوراً ومن دون أي شروط»، مؤكداً «ضرورة ابعاد رجال الدين عن اعمال العنف خصوصاً ان دور رجال الدين من مسلمين ومسيحيين سوف يبقى الدعوة الى الوحدة والمحبة والتقارب التي احوج ما نريده سوريا في هذه الظروف الصعبة والأليمة التي تمرّ بها».

يعقوب

وكشف النائب السابق حسن يعقوب «ان المطرانين المخطوفين كانا يعملان للافراج عن مخربين كانا اختطفا منذ تنصيب البطريرك اليازجي وحصلت خيانة ادت الى خطفهما وقتل سائقهما، والأخطر هو تزامن هذا الخطف مع اعلان من مكتب اوباما عن ازدياد المخاطر على الأقليات في الشرق الأوسط»، آسفاً ان هذه الحرب على سوريا اسقطت كل مقاييس القيم ودخلت في اخطر واصعب مرحلة.

قبلان

واعتبر المفتي الجعفري الشيخ احمد قبلان «ان عملية الاختطاف جريمة ارهابية موصوفة وخارجة عن كل الاعتبارات الانسانية الاخلاقية والدينية وتشكل في تداعياتها خدمة مؤكدة لاعداء العرب والمسلمين».

مجلس كنائس الشرق

واستنكر مجلس كنائس الشرق الأوسط «اعمال العنف والخطف والقتل والتهجير وكل اشكال انتهاك كرامة الانسان».

شادي سعد

وقال عضو لقاء السيدين المستقلين والرئيس السابق للصندوق المركزي للمهجرين شادي سعد «ان المقصود من هذه الجريمة هو الوجود المسيحي في هذا الشرق والدور المسيحي الانساني الذي يُعتبر المطران بولس من اركانه».

جمعية انماء طرابلس

ونددت «جمعية انماء طرابلس والمناطق» باختطاف المطرانين»، داعية المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان الى «لعب دورها للافراج عنهما في اسرع وقت ممكن».